



علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية

بناء الوطن مسؤوليتنا جميعا، والدفاع عنه مسؤوليتنا جميعا وبلا استثناء أفرادا

التنمية والسكان اشراف/ بشير الحرمي

حث مؤسسات المجتمع المدني على تبني القضايا السكانية

المجلس الوطني للسكان يؤكد ضرورة إدماج قضايا السكان في المناهج التعليمية

وقف المجلس الوطني للسكان في اجتماعه الأخير الذي عقد برئاسة الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمام جملة من القضايا والموضوعات الهامة المرتبطة بهماء ونشاط المجلس وتوجهاته القادمة حيث ناقش المجلس تقرير الجهاز المركزي للإحصاء بشأن النتائج النهائية للتعداد العام للسكان للعام ٢٠٠٤م وأقر إحالته الى مجلس الوزراء لمناقشته وإتخاذ القرارات المناسبة إزاء النتائج النهائية للتعداد .

كما ناقش المجلس موضوع إدماج قضايا السكان في المناهج التعليمية للمرحلتين الأساسية والثانوية مع التأكيد على ضرورة الاسراع بعملية الدمج وتكثيف الدمج لقضايا السكان في المناهج التعليمية من قبل وزارة التربية والتعليم وأوصى المجلس في اجتماعه بتكثيف البرامج المتعلقة بالصحة الإنجابية من قبل وزارة الصحة العامة والسكان مع إيلاء أهمية خاصة لعملية تدريب الموجهين الصحيين وتوفير كافة الوسائل الطبية والعلاجية المتعلقة بالصحة الإنجابية وحث المجلس خلال مناقشاته مؤسسات المجتمع المدني على تبني القضايا السكانية في أنشطتها وبرامجها باعتبارها قضية مرتبطة مباشرة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .



تسليط الضوء على مجمل آراء الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

الأمين العام للمجلس الوطني للسكان لـ «١٤ أكتوبر»

قامت الأمانة العامة بجمع معلومات عن المشاريع والأنشطة السكانية التي تنفذها الجهات المختصة

تم إنشاء خمس لجان تنسيق جديدة إضافة الى اللجان التسع السابقة

سنعمل هذا العام على تطوير قاعدة البيانات السكانية في الامانة العامة واعداد خطة تنفيذية للاستراتيجية الوطنية للاعلام والتثقيف السكاني وتصميم نظام آلي لمتابعة تنفيذها .

إنطلاقاً من مهام الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان على ضوء قرارات وتوجيهات مجلس الوزراء والمجلس الوطني للسكان واستجابة للتطورات والمستجدات المحلية والاقليمية والدولية التي شهدتها العمل السكاني قامت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان خلال العام الماضي ٢٠٠٥م بتنفيذ العديد من الانشطة الهادفة لتطوير وتوسيع العمل السكاني وتحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان ..

العالمي لمكافحة السل والملاريا والإيدز تولت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان الحصول على التمويل وبمجرد أن وصل أول قسط من هذا التمويل بدأت مرحلة تنفيذ خطة المشروع للوقاية من الإيدز ومكافحة هذا المرض الخبيث.

شراكة وتعاون

وفيما يخص جانب دعم وتوسيع الشراكة والتعاون مع مختلف الجهات الأخرى يقول أمين عام المجلس بأنه واستمراراً لدور الأمانة للمجلس الوطني للسكان في دعم وتوسيع علاقة التعاون والشراكة مع الجهات الحكومية وغير الحكومية في مجال العمل السكاني، ساهمت الأمانة في دعم تنفيذ العديد من الأنشطة السكانية في مجال التدريب والتوعية والدراسات وغيرها، سواء في إطار المهام التي أسندت إليها فيما يتعلق بمشروع الدعم الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال السياسات والتنمية السكانية أو مشروع مكافحة الإيدز، حيث تقوم الأمانة بدور التنسيق بين الجهات التنفيذية لكونها هذين المشروعين، أو في إطار مهام الأمانة واختصاصاتها وتوجهاتها لتوسيع ودعم الشراكة والتعاون مع الجهات الأخرى ومن أهم هذه الجهات التي تعاملت معها الأمانة خلال عام ٢٠٠٥م: وزارة الصحة العامة والسكان، وزارة الأوقاف والإرشاد، وزارة الشباب والرياضة، وزارة الإعلام، وزارة التربية والتعليم، مركز التدريب والدراسات السكانية في جامعة صنعاء، مركز المرأة بجامعة عدن، اللجنة الوطنية للمرأة، الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة الزراعة ممثلة بهيئة الإرشاد الزراعي، وزارتا الدفاع والداخلية ممثلتان بدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة، والإدارة العامة للعلاقات والتنسيق والتعاون مع أمانة العاصمة وجمعية رعاية الأسرة اليمنية وجمعية الإصلاح الاجتماعي.

الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني

وفي ما يتعلق بنشاط الأمانة العامة وما يخص الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني فقد تم إنجاز الآتي:

- ١- الانتهاء من إعداد وطبع الاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني.
- ٢- جمع خطط العمل السنوية القطاعية للجهات ذات العلاقة بالعمل في مجال التوعية السكانية.
- ٣- إدماج الثقافة السكانية في مناهج التعليم وفي هذا الجانب فقد تم وضع خطط تنفيذية تتضمن الأنشطة المطلوب تنفيذها من قبل الجهات المعنية، والاحتياجات وتقدير التكلفة المالية لإدماج وتوسيع مواضيع السكان في مناهج التعليم العام والجامعي ومفاهيم محور الأمية وتعليم الكبار ومناهج معاهد التعليم الفني والتدريب المهني.
- ٤- قامت الأمانة العامة خلال عام ٢٠٠٥م بتنظيم العديد من الندوات واللقاءات الهادفة إلى رفع الوعي ودعم تحقيق أهداف السياسة السكانية وفي هذا الإطار قامت بتنفيذ مجموعة من الأنشطة على المستوى المركزي وعلى مستوى المحافظات.
- ٥- متابعة ووضع خطة مشروع الدعم الأوروبي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٧م) في مجال الإعلام والاتصال السكاني للمرحلة القادمة.

الدراسات والبحوث

وحول نشاط الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان في ما يتعلق بالدراسات والبحوث يقول الجند بأنه في عام ٢٠٠٥م تم إعداد ملفات حول الأوضاع السكانية لبعض المحافظات من خلال البيانات المتوفرة وذلك لمساعدة لجان التنسيق في المحافظات للقيام بعملها والتعرف على الأوضاع السكانية في محافظاتهم، كما قامت الأمانة العامة بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية الوطنية وجامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان بالأعداد والتنفيذ لدراسة ميدانية لفئة الشباب بهدف الحصول على معلومات عن معارف واتجاهات الشباب حول أهم القضايا السكانية المتعلقة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، ومعرفة أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وتحديد احتياجاتهم الآتية والمستقبلية، وقد شملت الدراسة عدد ٢٥٠٠ شاب وشابة في الأعمار (١٣ - ٢٩ سنة) في ١٠ محافظات تمثل مختلف أقاليم البلاد (حضر، ريف) واستخدم الاستبيان لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى مؤشرات هامة تساعد في التعرف على أوضاع الشباب واتجاهاتهم واحتياجاتهم.

النوع الاجتماعي وتنمية المرأة

أما فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي وتنمية المرأة فإنه في هذا الجانب قد تم إنجاز الآتي:

- متابعة المكون الخاص بالمرأة ضمن متابعة أداء برنامج العمل السكاني (٢٠٠١ - ٢٠٠٥م).
- المشاركة في الندوة الخاصة بمراجعة استراتيجية تنمية المرأة ووضع خطة تنفيذية لها التي نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة.
- المشاركة في الفعاليات التي أقامتها الجهات ذات العلاقة بقضايا المرأة، مثل: مركز الدراسات النسوية جامعة صنعاء، ومؤسسة شيما، اللجنة الوطنية للمرأة، وغيرها.

مشروع مكافحة الإيدز

وعن أداء مشروع مكافحة الإيدز في المجلس الوطني للسكان يقول الأمين العام بأنه وبناء على الدور المناط بالأمانة الأورد في الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) وخطة مشروع مكافحة الإيدز الممول من الصندوق

المحور الأول : الصحة العامة والصحة الانجابية .
المحور الثاني : التعليم .
المحور الثالث: تحقيق العدالة والانصاف ودعم المرأة .
المحور الرابع: النشر والشباب والقضايا الخاصة .
المحور الخامس : السكان والتنمية المستدامة .
المحور السادس : البناء المؤسسي والشراكة والاعلام والتثقيف والاتصال السكاني

٢- المشاركة في إعداد الخطة الخمسية الثالثة ودمج أهداف وتدخلات السياسة السكانية في برامجها :

حيث قامت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالمساهمة في إعداد الفصل الخاص بالسكان وتنمية الموارد الذي شمل تدخلاات وسياسات وإجراءات لتفعيل أهداف الخطة الوطنية للسكان ضمن السياسات والإجراءات التي تضمنتها الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر (٢٠٠٦-٢٠١٠م) ومنسجمة مع أهداف وتدخلاات مسودة برنامج العمل السكاني (٢٠٠٦-٢٠١٠م) وقد تضمنت مسودة فصل السكان في الخطة الخمسية أربعة أهداف رئيسية هي :

- أ- تحقيق مستويات متقدمة للصحة الانجابية والحقوق الانجابية .
- ب- تحقيق مساواة بين الجنسين وتمكين المرأة .
- ج- تحسين البيئة الداعمة للقضايا السكانية والصحة الانجابية والنوع الاجتماعي .

قامت الأمانة العامة بمتابعة أداء برنامج العمل السكاني وذلك بجمع معلومات حول المشاريع والأنشطة السكانية التي تنفذها وتتفادها الجهات ذات العلاقة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٤م) . واستخدم في جمع هذه المعلومات استمارة خاصة تم تصميمها بالتشاور مع الجهات المعنية .

التنسيق والمتابعة للمشاريع السكانية

أما ما يخص عملية التنسيق والمتابعة للمشاريع السكانية والعمل على مستوى المحافظات فقد قامت الأمانة العامة بالآتي :

- ١- متابعة تنفيذ البرنامج الوطني للصحة الانجابية وصحة الطفل لعام ٢٠٠٥م .
- ٢- متابعة أداء البرنامج الوطني للصحة الانجابية لصحة الطفل للعام ٢٠٠٥م .
- ٣- وفق نظام المتابعة المتفق عليها بين الأمانة والجهات للبرنامج الحكومية وغير الحكومية من خلال التقارير الدورية التي تقدمها الجهات الى الأمانة العامة كل ثلاثة أشهر وكذلك من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها المعنويين في الأمانة لجمع المعلومات المطلوبة .
- ٤- متابعة المشاريع السكانية الممولة من صندوق الأمم المتحدة للسكان .
- ٥- تم في هذا الجانب خلال عام ٢٠٠٥م جمع خطط المشاريع الممولة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك من الجهات ذات العلاقة وإدخال البيانات المتوفرة ضمن قاعدة بيانات المشاريع ويتم حالياً جمع تقارير الانجاز لعام ٢٠٠٥م .
- ٦- العمل على مستوى المحافظات .

انسجاماً مع توجه الأمانة نحو تطوير العمل السكاني على مستوى المحافظات، تم متابعة إنشاء لجان تنسيق للأنشطة السكانية في المحافظات، حيث تم خلال عام ٢٠٠٥م صدور قرار الأمانة ورئيس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للسكان بإنشاء خمس لجان للأنشطة السكانية في كل من محافظات: عمران، البيضاء، نثار، أبين، صعدة والحويث بالإضافة إلى تسع محافظات تم إنشاء لجان تنسيق فيها سابقاً . تم عقد اجتماعات وندوات تعريفية حول قضايا السكان والسياسة السكانية التي تنبهاها الدولة للمعالجة، ودور السلطة المحلية في تحقيق أهداف السياسة السكانية، وذلك في كل من محافظات: عمران، الحويث، صعدة ونثار .

الاستاذ / أمين معروف الجند الأمين العام للمجلس الوطني للسكان يستعرض لصحة السكان بصحيفة ١٤ أكتوبر مجمل الأنشطة والفعاليات التي قامت بها الأمانة العامة للمجلس خلال العام الماضي ٢٠٠٥م أهداف الخطة الخمسية الثالثة ٢٠٠٦-٢٠١٠م فيما يتعلق بالسكان وخطة العمل للعام الجاري ٢٠٠٦م ..

لقد تضمنت خطة العمل التنفيذية للأمانة العامة للمجلس خلال عام ٢٠٠٥م مجموعة من الأنشطة الرئيسية والفرعية وياتي في طليعتها مايلي التخطيط السكاني وحشد الموارد حيث تم في هذا الجانب إنجاز الآتي :

١- إعداد برنامج تنفيذي لمدة سنتين لمواجهة أهم التحديات السكانية : وفي ضوء توجيهات فخامة الاخ / رئيس الجمهورية لعقد لقاء وطني حول المشكلة السكانية وتنفيذ القرار مجلس الوزراء رقم (٩) لعام ٢٠٠٤م الخاص بالتحضير لهذا اللقاء، وكذلك بناء على توجيهات معالي الاخ / نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي ورئيس اللجنة التحضيرية للملتقى قامت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون والتنسيق مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة الصحة العامة والسكان ووزارة التربية والتعليم بالاستعانة بعدد من الخبراء والمتخصصين بإعداد مقترح لخطة عمل تنفيذية تسعى لمواجهة أهم التحديات السكانية لمدة عامين معتمدة في رؤيتها على أهداف وتوجيهات السياسة الوطنية للسكان وأولوياتها ومنسجمة مع أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف الاتفاقية الثالثة ، وقد تم استقدام خبير من البنك الدولي لغرض وضع التكلفة المالية لهذا البرنامج وقد تناول البرنامج كل قضية على حده بمنهج موحد تم إخراجها على شكل مصفوفة يسهل فهمها ومتابعتها ، حيث تبدأ بتحليل الوضع الحالي للقضية المطروحة ، والهدف المراد تحقيقه ثم الأنشطة الرئيسية والفرعية المراد تنفيذها لتحقيق الهدف وبعه التنفيذ وجهة أو الجهات المعنية بالنشاط وتقدير تكلفة النشاط وتتمثل القضايا التي تتاولها البرنامج في الآتي :

- تخفيض معدل الخصوبة البشرية من خلال تحسين ورفع معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة .
- تخفيض معدل وفيات الأمهات .
- تخفيض معدلات وفيات الأطفال ورفع معدل الالتحاق بالذات بين الفتيات وفي المناطق الريفية .
- توسيع وتحسين التعليم الأساسي ورفع معدل الالتحاق بالذات بين الفتيات وفي المناطق الريفية .
- دعم وتحسين الخدمات الموجهة للنشر، والشباب خاصة ما يتعلق بالصحة الانجابية وتنظيم الأسرة .
- الدعم من مكافحة مرض نقص المناعة البشرية (الإيدز) .
- تطوير وتوسيع خدمات بنوك الدم .
- دعم البناء المؤسسي للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان على المستوى المركزي والمحافظات .
- تطوير خدمات السجل المدني - الإحصاءات الحيوية على المستوى المركزي والمحافظات .

٢- إعداد برنامج العمل السكاني ٢٠٠٦-٢٠١٠م :
مثل عام ٢٠٠٥م نهاية برنامج العمل السكاني للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥م) ذلك قامت الأمانة العامة بإعداد مسودة برنامج العمل السكاني للفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠م) على ضوء ما تم جمعه من بيانات ومعلومات على مستوى أداء برنامج العمل السكاني السابق والفعاليات والأهداف طويلة المدى للسياسة الوطنية للسكان المقررة حتى عام ٢٠٢٥م ذلك بما ينسجم مع أهداف الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر والخطة القطاعية للجهات المعنية بالعمل السكاني حيث تمت المناقشة حول أهداف وتدخلاات البرنامج مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة الصحة العامة والسكان ووزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة وغيرها من الجهات المعنية الرئيسية أخذين في الاعتبار البرامج والمشروعات التي يتم دعمها من الجهات الدولية المختصة في مجال العمل السكاني وأهم ما تضمنته محاور برنامج العمل السكاني القادم عام ٢٠١٠م ما يلي :

حتى النصف الاول من العام الجاري ٢٠٠٦م ١٨٢١ حالة إصابة بفيروس نقص المناعة (الإيدز) في بلادنا

بلغ عدد حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) في بلادنا حتى النصف الاول من العام الجاري ٢٠٠٦م (١٨٢١) حالة منها (١٧١٤) حالة سجلت حتى نهاية عام ٢٠٠٥م .
هذا وكان المجلس الوطني للسكان (وخدمة مشروع مكافحة الإيدز) قد نظم بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة ووزارة الأوقاف والإرشاد كل على حدة خلال الأيام القليلة الماضية دورات تدريبية حول مرض نقص المناعة (الإيدز) وكيفية مكافحته والوقاية منه .
وتلقى حوالي ٢٥ مشاركاً من خطباء المساجد والمرشدين الدينيين الذين يمثلون مختلف مديريات أمانة العاصمة في الدورة التدريبية للخطباء والمرشدين الدينيين بأمانة العاصمة العديد من المحاضرات والبرامج التوعوية والمعلومات والمهارات التي تساعدهم على القيام بدورهم وإرشاد الناس والجمع بخطر فيروس نقص المناعة والآثار السلبية الكبيرة المترتبة عليه ، وطرق انتقال الفيروس وكيفية تجنبه ومكافحته والوقاية منه .
وقد هدفت هذه الدورة التي استمرت لمدة خمسة أيام متوالية إلى تطوير المهارات في نقل الرسائل الصحية وتحديد المعلومات الطبية التي يحتاج القطر المستهدف في معرفتها .
ومن جانب آخر تلقى نحو (1٤) شاباً وشابة يمثلون جمعية الكشافة والمرشدات ومفوضياتها فروع النشاط الشبابي والثقافي في عموم محافظات الجمهورية على مدى ثلاثة أيام متتالية عدداً من المحاضرات والعلوم والمعارف المتعلقة بمرض الإيدز وسبل مكافحته والوقاية منه وذلك خلال الدورة التدريبية التي نظمتها المجلس الوطني للسكان بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة في قصر الشباب بصنعاء وقد تعرف المشاركون في الدورة على العديد من الطرق المتعلقة بالإصابة والوقاية من الإيدز .
الجدير ذكره ان المجلس الوطني للسكان (مشروع وحدة مكافحة الإيدز) بصدد تنفيذ العديد من الأنشطة التوعوية الهادفة الى تعزيز الوعي الجماهيري بطرق الوقاية من (الإيدز) في عدد من محافظات الجمهورية .

قرار بمحاسبة وتعويض كل من يثبت عدم التزامه من مدراء المستشفيات البدء بتنفيذ وتطبيق قرار مجانية التوليد في جميع مستشفيات الجمهورية

من المقرر أن يناقش مجلس الوزراء أحد اجتماعاته القادمة تقرير الجهاز المركزي للإحصاء بشأن النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والسكان والمنشآت للعام ٢٠٠٤م وإتخاذ القرارات المناسبة إزائها .
وكأن المجلس الوطني للسكان قد أقر في اجتماعه الأخير برئاسة الاخ / عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء إحالة هذا التقرير الي مجلس الوزراء وإتخاذ القرارات المناسبة إزاء النتائج النهائية للتعداد .
(صفة السكان والتنمية) حصلت على نسخة من ملخص النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والسكان والمنشآت للعام ٢٠٠٤م التي سيتم مناقشتها قريباً في مجلس الوزراء وتنفرد بنشر ملخص النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والسكان والمنشآت للعام ٢٠٠٤م على مستوى المحافظات والمين في الجدول التالي :



أعلن الدكتور عبدالكريم يحيى راضع وزير الصحة العامة والسكان أنه سيتابع شخصياً تنفيذ وتطبيق قرار مجانية التوليد في جميع المستشفيات الحكومية في عموم محافظات الجمهورية .
وقال في تصريح خاص لصحيفة السكبان بصحيفة ١٤ أكتوبر لقد أصدرنا تعميماً وزارياً على جميع مدراء المستشفيات بعموم محافظات الجمهورية بشأن تطبيق قرار رئيس الجمهورية الخاص بمجانبة التوليد لتشجيع الأمهات في الولادة في المستشفيات وذلك للمساهمة في تخفيف معدل وفيات الأمهات والاطفال حديثي الولادة الناتجة عن الولادات المتسرة ومتعماً لآي عدوى قد تصيب الأطفال أثناء الولادات المنزلية . وأكد الالتزام الوزارة وتمسكها بقرار مجانية

مسيرة القائد والشعب على درب المدنية والتحديث